CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/14/8
9 February 2010

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الرابع عشر
نيروبي، 10-21 مايو/أيار 2010
البند 3-2 من جدول الأعمال المؤقت*

الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي: آثار تنفيذ الاتفاقية في المستقبل

مذكرة من الأمين التنفيذي

1- قرر مؤتمر الأطراف، في الفقرة 11 من المقرر 14/8، أنه يبغي إعداد الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي لنشرها خلال الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في عام 2010 وأن تعمل الطبعة الثالثة كأساس لاستعراض تنفيذ الاتفاقية في ذلك الاجتماع. واتفق على نطاق وشكل الطبعة الثالثة وخطة عملها وإستراتيجية الاتصال الخاصة بها في المقرر 10/9.

2- وقام الأمين التنفيذي، بالتعاون مع المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والشركاء في شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي لعام 2010، والبرنامج الدولي لعلوم التنوع البيولوجي (DIVERSITAS) وأعضاء الفريق الاستشاري المعني بالطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي ولجنة الاستعراض العلمي، والمنظمات وأصحاب المصلحة المهتمين بالأمر، واستنادا إلى التقارير الوطنية، والمؤلفات العلمية ودراسات الحالة، بإعداد الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي المقرر إصدارها في 10 مايو/أيار 2010 في عدد من المدن حول العالم.

3- وأعدت الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي من خلال مساهمات مالية من كندا، والمفوضية الأوروبية، وألمانيا، واليابان، وإسبانيا والمملكة المتحدة فضلا عن مساهمات نوعية من عدد من الشركاء.

4- وخضعت المعلومات والتحليلات الواردة في الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي إلى جولات من الاستعراض من قبل النظراء، بما في ذلك استعراض النظراء لنشرها في المجلات العلمية أو إلى مراجعة مماثلة للجودة من خلال آليات شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي لعام 2010، والبرنامج الدولي لعلوم التنوع البيولوجي والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، أو استعراض خلال إعداد التقارير الوطنية، فضلا عن استعراض النظراء لمشروع النسخة الموسعة من الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي من أغسطس/آب إلى ديسمبر/كانون الأول 2009 ومشروع التجميع خلال نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول 2009،

* UNEP/CBD/SBSTTA/14/1.

لتقليل الآثار البيئية لعمليات الأمانة والمساهمة في تنفيذ مبادرة الأمين العام بأن تكون منظمة الأمم المتحدة محايدة مناخيا، طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

واستعراض من قبل لجنة معنية بالعلوم (مونتريال، 4-5 نوفمبر/تشرين الثاني 2009) ومكتب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.

5- وخلال عام 2010، أي العام الدولي للتنوع البيولوجي، ستصدر مجموعة من المنتجات الثانوية والوثائق التقنية لتكملة تقرير الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي.

6- وتقدم تحليلات الاتجاهات الحالية للتنوع البيولوجي وآثاره لمجموعة من خيارات السياسات العامة بشأن اتجاهات التنوع البيولوجي في المستقبل دليلا على أنه، بالرغم من الجهود الكبيرة المبذولة من قبل الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين لخفض فقدان التنوع البيولوجي، فلم يتحقق هدف التنوع البيولوجي لعام 2010، أساسا نتيجة عدم كفاية نطاق الأنشطة للتغلب على التحديات وبصفة خاصة نتيجة عدم التصدي للأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي. ويعكس ذلك القدرة المحدودة للبلدان على تنفيذ الاتفاقية والاندماج المحدود للقضايا المتعلقة بالتنوع البيولوجي في السياسات العامة والإستراتيجيات والبرامج الأوسع نطاقا. وأُخذت آثار هذه التحليلات في الحسبان في الخطة الإستراتيجية المقترحة للاتفاقية للفترة 2011-2020.

7- وستصدر الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي في 10 مايو/أيار 2010 ومن المقرر أن يكون الإصدار الرسمي في نيروبي وعدد من المدن الأخرى حول العالم. وتهدف عمليات الإصدار إلى لفت انتباه وسائل الإعلام باستخدام نشرة إخبارية مرئية متاحة للتغطية على المحطات التليفزيونية. ويتطلب التنسيق الناجح لهذا الحدث الإعلامي استمرار حظر نشر التقرير ورسائله الرئيسية حتى تاريخ الإصدار. ولهذا السبب، لن يعمم الموجز التنفيذي للطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي في الوقت الحالي. وبدلا من ذلك، أرسل مباشرة إلى نقاط الاتصال لتمكينها من الاستعداد للاجتماع الرابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والاجتماع الثالث للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية مشفوعا بالتماس بعدم توزيع المواد الواردة فيه أو اقتباسها أو ذكرها. كما أنه متاح أيضا لأصحاب المصلحة الآخرين عند الطلب.

التوصيات المقترحة

قد ترغب اللجنة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أن توصي بأن يعتمد مؤتمر الأطراف مقررا على النسق التالي:

إن مؤتمر الأطراف،

1- *يرحب* بالطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي؛

2- *ينوه* بمساهمات المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والشركاء في شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي لعام 2010، والبرنامج الدولي لعلوم التنوع البيولوجي، وأعضاء الفريق الاستشاري المعني بالطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي ولجنة الاستعراض العلمي، والمنظمات المهتمة بالأمر، وأصحاب المصلحة الآخرين وخبراء الاستعراض وبدعمهم؛

3- *ينوه أيضا* بالمساهمات المالية المقدمة من كندا، والمفوضية الأوروبية، وألمانيا، اليابان، وإسبانيا والمملكة المتحدة؛

4- *يحيط علما* بالاستنتاجات الواردة في الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، بما فيها:

(أ) لم يتحقق الهدف المتمثل في تحقيق خفض ملموس، بحلول عام 2010، للمعدل الحالي لفقدان التنوع البيولوجي على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني كإسهام في تخفيف وطأة الفقر ولمصلحة جميع أشكال الحياة على الأرض؛

(ب) لم يُضطلع بإجراءات لتنفيذ الاتفاقية على نطاق واسع بما فيه الكفاية للتصدي للضغوط التي يتعرض لها التنوع البيولوجي ولم يكن هناك إدماج كاف لقضايا التنوع البيولوجي في السياسات العامة والإستراتيجيات والبرامج الأوسع نطاقا، ونتيجة لذلك، لم يتصد للدوافع الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي على نحو فعال؛

(ج) تتوقع معظم السيناريوهات للمستقبل استمرار المستويات المرتفعة من الانقراض وفقدان الموائل خلال هذا القرن، مع ما يرتبط به من انخفاض في بعض خدمات النظم الإيكولوجية الهامة لرفاه الإنسان. وهناك مخاطر حدوث آثار سلبية واسعة النطاق على رفاه الإنسان إذا تم تجاوز عتبات أو "نقاط انقلاب" معنية؛

(د) هناك في الوقت نفسه فرص أكبر عن تلك المعترف بها سابقا للتغلب على أزمة التنوع البيولوجي وفي نفس الحين المساهمة في تحقيق أهداف اجتماعية أخرى. وعلى الرغم من أنه سيكون من الصعب جدا منع زيادة فقدان التنوع البيولوجي الذي يحدثه الإنسان في المستقبل القريب، إلا أن السياسات العامة التي تركز على المجالات الحرجة والأنواع وخدمات النظم الإيكولوجية يمكن أن تساعد في تجنب أكثر الآثار خطورة على الشعوب والمجتمعات؛

5- *يلاحظ* أن أي إستراتيجية لخفض فقدان التنوع البيولوجي تتطلب العمل على مستويات شتى، منها:

(أ) آليات للتصدي للأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي، بما في ذلك الاعتراف بالمنافع الحقيقية للتنوع البيولوجي وانعكاسها على النظم الاقتصادية والأسواق؛

(ب) إجراءات عاجلة لكبح الضغوط الخمسة الرئيسية التي تؤدي مباشرة إلى فقدان التنوع البيولوجي (تغير الموائل، والإفراط في الاستغلال، والتلوث، والأنواع الغريبة الغازية وتغير المناخ) بغية تعزيز مرونة النظم الإيكولوجية وتجنب دفع النظم الإيكولوجية إلى ما بعد عتبات أو نقاط انقلاب معينة؛

(ج) إجراء مباشر للحفظ لصون الأنواع والتنوع الجيني والنظم الإيكولوجية؛

(د) تدابير لتعزيز المنافع الناتجة عن التنوع البيولوجي، تسهم في تحسين سبل العيش المحلية والتكيف مع تغير المناخ التخفيف من حدته؛

(هـ) آليات تمكينية لدعم ما سبق أعلاه؛

6- *يلاحظ أيضا* الحاجة إلى زيادة التشديد على استعادة النظم الإيكولوجية المتدهورة للأراضي والمياه الداخلية والنظم الإيكولوجية البحرية بغية إعادة تشغيل النظم الإيكولوجية وتوفير خدمات قيمة، مع مراعاة التوجيهات ذات الصلة التي أعدتها جمعية استعادة النظم الإيكولوجية؛

7- *يلاحظ كذلك* الفرص التي تنشأ لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في الحالات التي تسعى فيها الإدارة إلى تحقيق أمثل النتائج لمختلف خدمات النظم الإيكولوجية بدلا من السعي إلى تحقيق الحد الأقصى من خدمة واحدة أو عدد قليل من الخدمات؛

8- *يوافق* على استخدام الطبعة الثالثة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي لتوجيه المناقشات العلمية والتقنية المتعلقة بتحديث الخطة الإستراتيجية للاتفاقية.